الآيَاتُ القُرْآنِيَّة الأصْغَرُ مِنِ الجُمْلَةِ الْمُكوَّنَةِ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ
دِرَاسَةٌ فِي المَعْنَى وَالْمَقُوْلَاتِ النَّحْوِيَّةِ

حيدر حبيب لجلاج أ.د. أحمد رسن صحن

جامعة البصرة ـ كلية الآداب

allyh0572@gmail.com

المُلخَّص:

الآيات الأصغر من الجملة هي الآيات القرآنية التي ذُكرتْ فيها كلمةٌ واحدةٌ ، وتُقسم هذه الآيات على أساس نوع المكوّن اللغويّ الذي تتألّف منه الآية على قسمين : آيات مكوّنة من حروف، وآيات مكوّنة من أسماء، ولا توجد آية مكوّنة من فعل فقط، ثم قسّمتُ الآيات المكونة من الحروف على أقسام أخرى بحسب عدد الأحرف : آيات ذات حرف واحد، وآيات من حرفين وآيات من ثلاثة أحرف، وآيات من خمسة أحرف. وقسّمتُ الآيات التي تتكون من الأسماء على أقسام بحسب عدد الأسماء : آيات من اسم واحد، وآيات من اسمين، وآيات من ثلاثة أسماء، وآيات من أربعة أسماء، وآيات من ستة أسماء وقد ذكرتُ دلالات الآيات المكونة من أحرف عند المفسرين دون أن أدخلها في المقولات النحويّة؛ لأنّها أحرف يراد بها تنبيه المتلقي وليست أسماء حتى تدرس في ضوء المقولات النحويّة. وبيّنت المعاني النحوية للآيات المكوّنة من أسماء في ضوء مقولات النحو العربي التي تشمل : التنكير والتعريف، والاشتقاق والجمود، والجنس الذي يشمل : المذكر والمؤنث، والعدد الذي يعمّ : المفرد والمثنى والجمع؛ لتكون هذه الدراسة مقدَّمة لدراسة أخرى – في المستقبل – تهدف إلى فهم المعاني النحويّة التي تدلّ عليها هذه المكونات اللغويّة للآيات القرآنية الأصغر من الجملة في ضوء أبواب النحو العربي مثل المبتدأ والخبر والمفعولات والتوابع مستعينًا بمعانيها في ضوء المقولات النحوية التي أنجزتها في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية : (الآيات ، الأصغر ، الجملة ، المكوّنة ، المقولات ، النحويّة).

Qur'anic verses smaller than a sentenceMade of one type
A study of meaning and grammatical categories

Prof.Dr. Ahmed Rasen Sahan **Hayder Habeeb Lijlaj**

Basra University - College of Arts

gmail.com @allyh0572

Abstract:

The verses smaller than the sentence are the Quranic verses in which one word is mentioned, and You swear This is amazing Verses Based on the type of component linguistic What do you think about?!Here is the verseIt is divided into two parts: verses made up of letters ,And Verses made up of names, There is no verse about it It's just a verb Then I divided the verses composed of letters into other categories according to the number of letters: verses with one letter, verses with two letters, verses with three letters, and verses with five letters. I divided the verses consisting of names into sections according to the number of names: verses from one name, verses from two names, verses from three names, verses from four names, and verses from six names. I mentioned the meanings of verses consisting of letters according to the commentators, without including them in grammatical categories. ; Because they are letters intended to alert the recipient, not names, so they can be studied in light of grammatical statements. The grammatical meanings of verses consisting of nouns were explained in light of the categories of Arabic grammar, which include: indefinite article, definiteness, derivation, and indefiniteness, gender, which includes: masculine and feminine, and number, which includes: singular, dual, and plural. This study will be presented to another study-In the future, it aims to understand the grammatical meanings indicated by these linguistic components of Quranic verses that are smaller than the sentence in light of the sections

of Arabic grammar such as the subject, the predicate, the objects, and the subjunctive, using their meanings in the light of the grammatical categories that I completed in this research.

Key words :(Verses , smallest , Sentence , components , categories , grammatical) .

مقدمة:

إنّ القرآن الكريم تنوّعت الأبنية النحويّة لآياته، فنجد فيه آيات تتألّف من كلمة واحدة، وآيات مكوّنة من كلمتين، وآيات تتكوّن من جملة تامة، وآيات تتضمن أكثر من جملة. وموضوع هذا البحث هو الآيات التي اقتصرت على كلمة واحدة سواء أكانت الكلمة حرفًا أم اسمًا، بشرط أنْ تكون الكلمة من نوع واحد إمّا اسمًا أو حرفًا، ولا تجمع الآية القرآنية الاسم والحرف معًا. ويتكوّن البحث من مبحثين : الأول في الآيات المكوّنة من حروف، والمبحث الثاني في الآيات التي تتألّف من أسماء.

المبحث الأول – الآيات القرآنية المكوّنة من حروف

إنّ فواتح السورِ التي ذُكِرتْ في القرآنِ الكريمِ على عشرةِ أنواعٍ : الاستفتاحُ بالثَّناءِ وهي أربع عشرةَ سورة وهذا أولاً ، أمّا الثاني : فالاستفتاحُ بالجُملِ الخبريةِ وهي ثلاثٌ وعشرونَ سورة ، والثالث : الاستفتاحُ بالقسمِ : وهي خمس عشرةَ سورة ، والرابعُ : الاستفتاحُ بالنداءِ وهي عشر سورٍ ، والخامس : الاستفتاحُ بالتَّعليلِ وهي سورة واحدة ، والسادس : الاستفتاحُ بالاستفهامِ وهي ست سورٍ ، والسابع : الاستفتاحُ بالأمرِ: وهي ست سورٍ ، والثامن : الاستفتاح بالشرط وهي سبع سور ، والتاسع : الاستفتاح بالدعاء وهي ثلاث سورٍ ، والعاشر: الاستفتاحُ بحروف التَّهجي أو ما تُسمّى بالحروفِ المقطَّعةِ وهي تسع وعشرون سورة[١] .

والنوعُ الأخير هو الذي ستقتصرُ عليهِ دراستنا، باستثناءِ بعض الحروفِ الاستفتاحيةِ التي وردتْ في سورٍ : سورةِ "يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر والنمل والقلم وسورة ص وسورة ق" ؛ لأنَّ الفواتحَ بهذه الحروف في تلكَ السورِ لا تشكل آيات مستقلة بذاتها ، وإنَّما وردتْ مكونةً من حروفٍ ومعها كلمات أخرى ، لذا سيكونُ محورُ هذه الدراسةِ ومدارها على السور التي

تضمَّنتْ حروفاً خالية من تراكيب أخرى ، وعددها : تسع عشرةَ سورة ، بغضِّ النظرِ عن عددِ

حروف كلّ آيةٍ منها .

أولًا – الحروفُ المُقطَّعةُ في اللُّغةِ والاصطلاحِ

١– الحروفُ المقطَّعَةُ في اللُّغةِ

حدّد ابن منظور(ت٧١١هـ) معاني الحرف بقوله : ((الحرفُ من حروفِ الهجاءِ : معروفٌ واحد من حروفِ التهجي ، وحرفُ السفينةِ والجبلِ : جانبهما ، والجمعُ أحرفٌ وحروفٌ وحِرَفةٌ ، وقيلَ : حرفُ كل شيءٍ طرفهُ ، وقيلَ : حرفُ الشيءِ ناحيتهُ))[٢] . فالحرف في معناه اللغوي هو أحد حروف التهجي والطرفُ ، والناحيةُ ، والجانبُ .

وذكر ابن منظور معاني القطع بقوله : ((القَطْعُ : إبانةُ بعض أجزاءِ الجرمِ من بعض فصلاً . قطعَهُ يقطَعَهُ قطْعَاً وقطيعَةً وقُطوعاً ، وكلُّ قصيرٍ مُقطَّعٌ ومُتقطِّع ، وسُميت الأراجيزُ مُقطِّعاتٍ لِقصرِها))[٣] ، فالمقصود بالقطْعِ هو الإبانة والفصل والجزءُ الصغير أو القصير المقتطع من شيءٍ ما .

٢– الحروفُ المقطَّعَةُ في الاصطلاح

هي حروفٌ من حروفِ اللغةِ العربيةِ التي أُفتُتِحتْ بها بعضُ سورِ القرآنِ الكريمِ ، وذُكرت في تسعةٍ وعشرينِ سورةً ، تتألفُ من حرفٍ أو حرفينِ أو ثلاثةِ أحرفٍ ، وبعضها من أربعةِ أحرفٍ ، وبعضها الآخر من خمسةِ أحرفٍ[٤].

ولا بُدَّ لنا أن نبيّنَ عدد هذه الحروف المستقلة ، وبعد إحصائها تبينَ أنها تسعٌ وعشرونَ حرفاً والتي هي بعددِ السورِ الي ذكرت فيها ، وهذا ما قالهُ الزمخشري بقولهِ : ((واعلم أنك إذا تأملت ما أورده الله عزَّ سلطانه في الفواتح من هذه الأسماء – وجدتها نصف أسامي حروف المعجم أربعة عشر، سواء وهي الألف واللام والميم والصاد والراء، والكاف والهاء، والياء، والعين والطاء، والسين والحاء والقاف والنون، في تسع وعشرين سورة على عدد حروف المعجم))[٥] .

وقد جاءت هذه الحروف مكررةً في القرآن الكريم ، وبعد حذف المكرر منها تكون أربعة عشر حرفًا ، وهذا ما أحصاه "الزركشي" قائلاً : ((هذه الأسماء المتهجّاة في أوائل السور ثمانية وسبعون حرفًا ، فالكاف والنون كل واحد في مكان واحد ، والعين والياء والهاء والقاف كل واحد في مكانين ، والصاد في ثلاثة ، والطاء في أربعة ، والسين في

خمسة ، والراء في ستة ، والحاء في سبعة ، والألف واللام في ثلاثة عشر ، والميم في سبعة عشر))[٦] ، فضلاً عن عدم تكرار حرفي " الكاف ، والنون " فقد ذُكِرا مرةً واحدةً لا غير.

أما شكلها اللغويّ من حيث عدد حروفها ، فلمْ تأتِ على نسقٍ واحدٍ ، وإنّما جاءت متنوعةً، فمنها ما يقع على حرف واحد كـ " ص ، ق ، ن " ، ومنها على حرفين كـ " طه ، طس ، يس ، حم " ، ومنها على ثلاثة أحرف كـ "عسق ، الم ، الر ، طسم" ، ومنها على أربعة أحرف كـ " المص ، المر" ومنها ما جاء على خمسة أحرف كما في " كهيعص "[٧] .

٣- بعض أقوال العلماء والمفسرين في الحروف المقطعة

كثر الكلام عن فواتح أوائل السور القرآنية ، فتداولها العلماء والمفسرون القدماء والمحدثون، منهم[٨] : الشيخ الطوسي(ت٤٦٠هـ) والزمخشري(ت٥٣٨هـ) والفخر الرازي(ت٦٠٦هـ) وابن كثير(ت٧٧٤هـ) والزركشي(٧٩٤هـ) والسيوطي(٩١١هـ) وابن عاشور(ت١٣٩٣هـ) وغيرهم، وانقسموا على فريقين ، فبيَّنوا موقفهم منها ، وعلّلوا اختلافهم فيها ، وقد اتّجهوا إلى قولين : فالأول يرى أنّ هذه الحروف علم لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى ، والثاني يرى أنّها حروف معلومة وواضحة الدلالة .

فالقول الأول يبيّن لنا أن هذه الحروف هي من المتشابه الذي لا يمكن لعامة الناس الوصول لمرادها سوى الله سبحانه وتعالى؛ لأنها سرّ من أسراره لبيان عظمته وحكمته ، بدليل الآية القرآنية : ﴿ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران : ٧] ، وغيرها من الآيات الأخرى .

أما **القول الثاني** فقد جيء به لإنكار القول الأول ، فلا يمكن أن يأتي شيء في القرآن الكريم لا يمكن فهمه وبيان مراده للناس، ودليلهم على ذلك قولـه تعالـى : ﴿ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ ﴾ [النحل : ٨٩][٩] . فالحروف المقطعة عند كثير من "علماء التفسير" هي حروف معلومة واضحة، على الرغم من تعدّد أقوالهم واختلافهم في معانيها .

وذكر الشيخ الطوسي بعض أقوال علماء التفسير فيها ، فذهب بعضهم أنها جاءت ؛ ليدل كل
منها على اسم من أسماء القرآن ، ومنهم من قال : إنّها فواتح للسور تدلّ على تمام السورة التي قبلها معلنة البدء بسورة جديدة[١٠] ، وهذا القول مردود ؛ لأنّ أغلب السور القرآنية لم ترد فيها هذه الحروف ، وإنما وردت في سور قليلة ، فلا

يمكن أن نعمم ما هو قليل على ما هو كثير. وقيل أيضاً : إنّها أسماء للسور، وقال آخرون : إنّها هي اسم الله الأعظم ،. وقيل : هي من أسماء الله سبحانه وتعالى جاءت لتدل على القسم. وقيل : إنّها حروف من حروف التهجي الموضوعة . وقال جماعة : هي أجزاء أسماء ، وكل حرف منها يختلف عن معنى الحرف الآخر لا يعرفه إلا النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنهم من قال : إنها حروف من حساب الجمّل ، وآخرون قالوا : هي من أسرار القرآن الكريم[١١] .

ومنهم من قال : هي حروف افتتاحية ذكرها الله سبحانه وتعالى؛ ليستهل بها كلامه، ومنهم من قال : إنّها من المتشابه الذي استأثره الله جلّتْ قدرته على نفسه . ويتبنى صاحب "التبيان" قولًا واحدًا من بين تلك الأقاويل : بأن الحروف المقطعة ما هي أسماء للسور خصّها الله عزّ وجلّ عن باقي السور الأخرى على الرغم من وجود بعض السور المفتتحة مشتركة بهذه الحروف، حيث يمكن التمييز بينها بذكر الكلمة الأولى من الآية الثانية ، مثال ذلك : الم ذلك ، الم الله وهكذا. ويرى بعضهم هي بداية أسماء لا يعرف مراداها إلا النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)[١٢] .

ومن المفسرين من يرى أنَّ هذه الحروف ما هي إلا أسماء لمسميات ذلك الحرف وليس أسماء لصورته التي يلفظ بها ، قال "الزمخشري" : ((اعلم أن الألفاظ التي يتهجى بها أسماء مسمياتها الحروف المبسوطة التي منها ركبت الكلم، فقولك – ضاد – اسم سمي به «ضه من ضرب إذا تهجيته، وكذلك : "را ، با "اسمان؛ لقولك ره ، به ؛ وقد روعيت في هذه التسمية لطيفة، وهي المسميات لما كانت ألفاظًا كأساميها وهي حروف وحدان والأسامي عدد حروفها مرتق إلى الثلاثة، اتجه لهم طريق إلى أن يدلوا في التسمية على المسمى فلم يغفلوها، وجعلوا المسمى صدر كل اسم منها كما ترى، إلا الألف فإنهم استعاروا الهمزة مكان مسماها ؛ لأنَّه لا يكون إلا ساكناً. ومما يضاهيها في إبداع اللفظ دلالة على المعنى التهليل والحوقلة ، والحيعلة والبسملة وحكمها – ما لم تلها العوامل – أن تكون ساكنة الأعجاز موقوفة كأسماء الأعداد، فيقال: ألف لام ميم، كما يقال: واحد اثنان ثلاثة))[١٣] .

أما حديثه فيما يعدّ منها آية وممّا لا يعدّ ، فرأى أنّ هذه الحروف هي علمُ توقيفٍ لا يمكن أن يقاس عليه كمعرفة السور[١٤] ، فما لم يعدّه آية من تلك الحروف التي افتتحت بها سورها هي كل من : "طس" ، "المر" ، "الر" في سورها التي وردت فيها وكذلك "ق" ، "ن" ، "ص". وما يعدّ منه آية فسيأتي الحديث عنها في موضوع تقسيم هذه الحروف من حيث عدد حروفها .

أما "ابن "عاشور" فقد أورد لعلماء القرآن أقوالاً[١٥] كثيرة ، لكنه يرى أنّها حروف جيء بها لتحدي العرب المعاندين؛ لتدل على عجزهم بأن يأتوا بمثلها .

وبعد هذه الأقوال التي أوردناها عن بعض علماء التفسير حول معنى هذه الحروف المقطعة ، فالباحث يميل إلى القول : إنّ هذه الحروف جيء بها لتنبيه العرب المشككين والمعرضين عن سماع القرآن الكريم وتحديهم ؛ ليكون حجة عليهم، ويتأثروا به ويؤمنوا بما جاء به .

إنّ الآيات الأولى بحسب عدد الحروف في فواتح السور هي المكوّنة من حرفين، ولا توجد آية مستقلة مكونة من حرف واحد؛ لذلك تكون أقسامها بناءً على عدد الحروف التي تتألف منها فيما يأتي :

١- الآيات المكوّنة من حرفين

قال تعالى : ﴿ حمٓ ﴾ [غافر : ١]

قيل : ((حم آية في سورها كلّها))[١٦] ، وفي قراءتهما((قرئ بإمالة ألف "حا" وتفخيمها وبتسكين الميم وفتحها. ووجه الفتح التحريك لالتقاء الساكنين وإيثار أخف الحركات نحو أين وكيف أو النصب بإضمار اقرأ، ومنع الصرف، للتأنيث والتعريف أو للتعريف، وأنها على زنة أعجمي نحو قابيل وهابيل))[١٧] .

٢- الآيات المكونة من ثلاثة أحرف

قال تعالى : ﴿ الٓمٓ ﴾ [البقرة : ١]

عدّها "الزمخشري" و "الزركشي" آية في جميع سورها الست التي افتتحت بها ، وبيّن حكمها من حيث تمام الوقف عليها إذا أدت معنى مستقلًا بذاته، وليس معناها ما يدلّ على أنها أسماء للسور أو وضعت؛ لتدل على خبر ابتداء محذوف كقوله : ﴿ الٓمٓ . ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران : ١ ـ ٢] والمقصود بذلك هذه الم[١٨] . وقيل في معناها : إنَّ (" الم " أنا الله أعلم)[١٩] ، وقيل : (الألف من الله ، واللام من جبريل ، والميم من محمد)[٢٠] .

قال تعالى : ﴿ طسٓمٓ ﴾ [الشعراء : ١]

قد عدّها علماء التفسير آية[٢١] ، وقيل : ((طسمٌ" قَسَم ، وهو اسم من أسماء الله تعالى ، والمقسم عليه قوله : ﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ [الشعراء : ٤]))[٢٢] .

قال تعالى : ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ [الشورى : ٢]

يرى علماء التفسير: أنّ "عسق" آية[٢٣] ، وهي الآية الثانية في ترتيبها بعد "حم" الأولى التي جاءت في سورة "الشورى" ، فما يميز هذه السورة عن السور الأخرى أنّها افتتحت بالحروف المقطعة، وزيدت عن باقي السور الأخرى في الآية الثانية بـ"عسق" فهي كذلك تعدّ من تلك الحروف، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تشكيك العرب وطعنهم للقرآن لحظة نزولها ، فجاءت الزيادة بهذه الحروف لزيادة التحدي عليهم . وجاءت هذه الآية منفصلة ومستقلة بذاتها عن سابقتها ، فلم يتصل حرف الميم مع حرف العين ؛ لأن "عسق" شبيهة بكلمة على خلاف ما جاء في سورة الرعد والأعراف ومريم[٢٤] .

٣- الآيات المكونة من أربعة أحرف

قال تعالى : ﴿ ٱلٓمٓصٓ ﴾ [الأعراف : ١]

يرى الزمخشري والزركشي أنّ ((المص آية))[٢٥] . وممّا قيل في معناها : إنَّ(("المص" أنا الله أفصل))[٢٦] . وقيل : ((يا أيّها المرسل الصادق))[٢٧] .

٤- الآيات المكونة من خمسة أحرف

قال تعالى : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم : ١]

إنَّ : ((كهيعص آية واحدة))[٢٨] ، و((قيل في معنى " كهيعص " إن حروفها مقتضبة من أسمائه

تعالى : الكافي أو الكريم أو الكبير ، والهاء من هادي ، والياء من حكيم أو رحيم ، والعين من العليم أو العظيم ، والصاد من الصادق ، وقيل مجموعها اسم من أسمائه تعالى ، حتى قيل هو الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب ، وقيل اسم من أسماء القرآن ، أي بتسمية جديدة))[٢٩] .

المبحث الثاني- الآيات المكونة من أسماء

أولًا- مدخل في المقولات النحوية للأسماء

تتمحورُ دراستنا في هذا القسم على جوانب عدّة للأسماء ، منها : الاشتقاق والجمود، وتعيين هذه الأسماء فيما إذا كانت معرفة أو نكرة ، وتحديد الجنس(التذكير والتأنيث) ، فضلاً عن دراستها من حيث العدد (المفرد والمثنى والجمع) ، ولمعرفة هذه الجوانب اللغوية للأسماء في الآيات القرآنية فوائد كثيرة في فهم المعنى النحوي المطلوب في هذه الدراسة، وكذلك تُعدّ هذه الصفات للأسماء من حيث مقولاتها النحوية مقدمة لدراسة المعاني النحويّة للأبواب النحويّة التي تنطبق عليها مكونات هذه الآيات الأصغر من الجملة في دراسة أخرى مفترضة تساعد على فهم هذه الآيات وارتباطها بالآيات التي تقع في سياقها القرآني، ويمكن توضيح هذه المقولات النحوية للأسماء فيما يأتي :-

١- مقولة الجمود والاشتقاق

قسَّمَ علماء النحو الاسم من حيث اشتقاقه وجموده على قسمين ، هما :

الاسم المشتق : هو ((ما دلَّ على حدث وصاحبه ممن اتصفَ به الفعل أو قامَ بهِ أو وقعَ – منهُ أو عليهِ ، أو ما هو بمعنى أحدهما ، فشمل المشتق : اسم الفاعلِ ، واسم المفعولِ ، والصفة المشبهة ، وأفعل التفضيلِ وأمثلة المبالغة ، وفعيلاً بمعنى مفعول))[٣٠] . فكلُّ مشتقٍ لهُ أصل أو كلمة يُشتقَ منها .

الاسم الجامد : ((ما كان جنساً غير مأخوذ من فعل نحو «رجل»، و«فرس»، و«علم»، و«جهل))[٣١] . وشملَ الجامدُ ((قياسيٌ ، عموماً كان ، كالمنسوبِ ، وذو ، والموصول ذي اللام ، وذو ، الطائية ، أو خصوصاً، كأيّ ، التابع للنكرة ، واسم الجنسِ التابع لاسم الإشارة ، واسم الإشارةِ التابع لما ذكرنا ؛ وقد بقيَ من الجوامدِ الواقعةِ صفة أشياء لم يذكرها المصنف ، وهي على ضربين : قياسيٌ وسماعيٌ ؛ فمن القياسي : كلّ ، وجدّ ، وحقّ ، تابعة للجنس ، مضافة إلى مثل متبوعها لفظاً ومعنى ، نحو : أنتَ الرجلُ كلَّ الرجلِ ، وجِدَّ الرجل ، وحقَّ الرجل ؛ هـذا " هو الأغلب الأحسن، ويجوز ، على ضعف : أنت المرء كلَّ الرجل وجدّ الرجل وحقّ الرجل))[٣٢] ، فكلُّ الأسماءِ المذكورةِ هي أسماءٌ جامدةٌ لا يمكن أن نشتقَ منها؛ لأنّها تفتقرُ إلى الأصل ، فضلاً عن شمولهِ الضمائر وأسماء الأعداد والعلمُ الذي يقع منعوتاً أحياناً، ولا يقع نعتاً أصلاً نحو: مررتُ بزيدٍ العاقل[٣٣] ، فالاسمُ الجامدُ جِيءَ بهِ على هذه الصورة التي هو عليها ، وليس لهُ أصلٌ يمكنُ أنْ يشتق منه .

٢- مقولة (التعريف والتنكير)

قسَّمَ النحويون الاسم من حيث التعريف والتنكير قسمين :

أ – **الاسم النكرة** : هو((ما شاعَ في جنسِ موجودٍ في الخارجِ تعدده ، أو مقدر وجودِ تعدده فيه ، كرجلٍ و شمسٍ))[٣٤] ، فيكون الاسم مبهماً غيرُ دالٍّ على شيء بعينهِ ، وليسَ موضوعاً لشيءٍ بحدِ ذاتهِ ، لذا فالنكرةُ تتفاوتُ في نسبةِ تنكيرها ، فبعضها أنكرُ من بعضٍ . وهي أصلُ المعرفةِ، وأغلب الأسماء المعارف كانت نكرات[٣٥] .

ب – **الاسم المعرفة** : هو((ما وضعَ ليستعمل في معين))[٣٦] ، أي أنَّ كلّ اسم معرفة موضوع للدلالة على شيء معين، ومعلوم يدلُّ عليهِ بذاته. والمعارفُ أنواعٌ عدةٌ ، متفاوتةٌ فيما بينها في التعريف ، فبعضُها أعرفُ من بعضٍ . لذلكَ قسَّمها النحويون على ستةِ أقسامٍ بحسبِ المتقدّم في التعريف ، فوضعُوا أولها الضمير ثم العلم ثم اسم الإشارة وبعده الاسم الموصول فالمعرف بأل التعريف وآخرها المضاف إلى واحد[٣٧] .

٣- مقولة الجنس(المذكر والمؤنث)

يشكّل الجنس في اللغة العربية ظاهرة، وهي((تشغل حيزًا كبيرًا في مجال التفسير، فقد فسّرت كثير من ألفاظ القرآن الكريم في إطار التذكير والتأنيث))[٣٨]. ويُقسمُ الاسمُ في النحو العربيّ من حيث التذكيرِ والتأنيثِ على قسمين :

أ – **الاسم المذكر** : هو((ما خلا من العلامات الثلاث التاء والألف والياء ، في نحو : غرفةٍ ،

و"أرضٍ" ، و"حبلى" ، و"حمراء" ، و"هذي")[٣٩] . ويقسم على قسمين : أولهما المذكر الحقيقي، وهو كلّ مذكرٍ من إنسانٍ أو حيوانٍ : كرجلٍ وأسدٍ . وثانيهما : المذكر المجازي الذي يعامل معاملة الحقيقي، لكنه ليس منهما كبدرٍ وليلٍ[٤٠] . ولأنَّ المذكر أصلٌ والمؤنث فَرعٌ منهُ ، فهو لا يحتاج إلى علامةٍ تدلُّ عليهِ ؛ لأصالتهِ ، بخلافِ الاسم المؤنث الذي يحتاج إليها[٤١] ، كما في "زيدٍ" ، فهو اسمٌ مذكرٌ لا يحتاجُ إلى علامةٍ لتذكيرهِ.

ب – **الاسم المؤنث** : هو خلافُ المذكَّرِ((أي : اسمٌ كان فيه علامة التأنيثِ لفظاً ، أي ملفوظة كانت تلك العلامة حقيقية كـ " امرأة وناقة وغرفة " أو حكماً كـ " عقرب "))[٤٢] . أي أنَّ الاسم المؤنث يحتاجُ إلى علامةٍ تدلُّ عليهِ ، وهذه العلامةُ تكون إمَّا : حقيقية كفاطمةٍ أو مجازية "لفظية كطلحةٍ ، أو معنوية كسعادٍ ". أما في حالِ عدم وجود هذه العلامة في الاسمِ المؤنثِ ، فلا بُد من وجودِ ضميرٍ عائدٍ عليه يدلّ على ذلك ، كما في نحو : "الكتفُ نَهَشْتُهَا"[٤٣] .

٤- مقولة العدد (المفرد والمثنى والجمع)

يُقسّم الاسم على أساس ما يدلّ عليه من المعدود على ثلاثة أقسام :

أ- **المفرد** : هو ((ما لا يقصد بجزءِ منه الدلالة على جزءِ معناه))[٤٤] .

ب - **المثنى** : ((ما دلَّ على اثنينِ بزيادةٍ في آخره. صالحاً للتجريدِ وعطْفِ مثله عليه))[٤٥]. والمقصود بالعطف هنا هو أن تكونَ تثنيةُ الاسمِ بينَ متطابقينِ لا مختلفينِ بزيادةِ ألف ونون مكسورة في حالةِ الرفعِ نحو : كتابانِ ، وياء ونون مكسورة في حالتي النصبِ والجرِ نحو : كتابينِ .

ج - **الجمع** : عبارة عن ((الاسم الموضوع للآحاد المجتمعة . دالاً عليها دلالة تكرار الواحدِ بالعطف))[٤٦] . نحو : محمدون يقصد به : محمد ومحمد ومحمد . وقد قسَّمه النحويون على ثلاثةِ أقسـامٍ ، هي :

١ - **جمع المذكر السالم** : ((هو ما دلَّ على أكثرِ من اثنينِ بزيادةٍ في آخره ، معَ سلامة بناءٍ واحدةٍ))[٤٧] . فالزيادةُ هنا تكونُ بالواو والنونِ المفتوحةِ في حالةِ الرفعِ ، نحو : معلمونَ ، والياء والنون المكسورة في حالتي النصبِ والجرّ ، نحو : معلمينَ .

٢ - **جمع المؤنث السالم** : يقصد به ((ما جُمِعَ بألف وتاء مزيدتين))[٤٨] ، كمعلماتٍ .

٣ - **جمع التكسير** : هو ((ما تغيرَ فيهِ بناء واحده بزيادةٍ أو نقصٍ فيه أو تبديلٍ لغير إعلالٍ))[٤٩] . فمثالُ الزيادةِ : قلمٌ - أقلامٌ ، ومثالُ النقصِ : كتابٌ - كُتُبٌ ، أما مثالُ إبدال حرف محل حرف آخر فمثل : طالب - طلّاب .

وتقسم الآيات ذات الأسماء بناء على عدد الأسماء التي ترد في كلِّ آيةٍ فيما يأتي :

١- الآيات المكونة من اسم واحد

قال تعالى : ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ [الحاقة : ١]

إنَّ "الحاقة" اسم مشتق على ((صيغة فاعل من حقّ الشيء ، إذا ثبت وقوعه))[٥٠] ومفرد لمؤنث بدليل اتصاله بتاء التأنيث ، وعلى وزن فاعل ، وهو معرفة ؛ لدخول "أل" التعريف عليه.

قال تعالى : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ [الرحمن : ١]

" **الرَّحمن** " قيل : هو اسم علم بدل من لفظ الجلالة "الله" ؛ بدليل عدم مجيئه في القرآن غير تابع لاسم قبله ، مشتق من الرحمة وهو صيغة مبالغة على وزن "فَعْلان"[٥١] ، ومفرد لمذكر ، وهو معرفة لوجود "أل التعريف" .

قال تعالى : ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ [الرحمن : ٦٤]

اسم نكرة بدليل تجرده من "أل التعريف" ، وهو مثنى لاتصاله بعلامة التثنية "الألف والنون" والمفرد منه "مدهامّة ؛ بدليل اتصاله بتاء التأنيث ، والمذكر منه "مدهامَّ" على وزن "افعالّ" ، مشتق من الفعل السداسي "ادهامّ" [٥٢] .

قال تعالى : ﴿ طه ﴾ [طه : ١]

قيل : إنّ (طه) في أول "سورة طه" تعدّ آية[٥٣] ، وقد اختلف علماء التفسير في معناها ، فبعضهم من قال : إنّها اسم للسورة التي وردت فيها ، وقال بعضهم : هو اختصار لكلام معين لا يعرفه إلا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . وقيل أيضًا : إنّه من ألفاظ السريانية وتعني : يا رجلاً[٥٤] ، وقد رسم هذان الحرفان على هيئة الحروف المتهجاة وهما مسمى "طا" و "ها" ، وقيل : إنَّهما جزءٌ حروف كلمتي "طاهر" و"هاد" ، وقيل إنهما من فعل (طَأْ) من الوطء . ومن (ها)...وقيل فيها أيضا إنها من "طاها" جذورها من الحبشة ، ويقصد بها إنسان . وقيل : إنه من أسماء النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو للنداء بمعنى " يا طه "، أو إنه جيء به للقسم ، أو هو من أسماء الله عز وجل على معنى القسم [٥٥] .

قال تعالى : ﴿ يسٓ ﴾ [يس : ١]

قيل : إنّها آية[٥٦] ، وقيل في معناها : ((أنّه اسم من أسماء الله تعالى ... ومن الناس من يدعي أن "يس" اسم من أسماء نبي الله ، ومن الناس من قال : إن "يس" اختزال : يا سيد ، خطابا للنبي ، ومن الناس من يسمّي ابنه بهذه الكلمة وهو كثير في البلاد المصرية والشاميـة))[٥٧] .

٢- الآيات المكونة من اسمين

قال تعالى : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة : ٣]

قيل : إنَّهما اسمان[٥٨] ، فـ "الرحمن" مفرد لا يمكن تثنيته ولا جمعه ؛ لأنه اسم مختص بالذات الإلهية[٥٩] ، ،فيجيء لا مطلقاً ولا معرفاً بالإضافة ، على وزن "فعْلان"[٦٠] ، وهو هنا معرف بـ "أل" التعريف ، ومشتق من الفعل الثلاثي "رحم"[٦١] .

أما "الرحيم" فهو مفرد "رُحَماء "[٦٢] ، واسم معرفة بدليل "أل التعريف" على وزن " فعيل" ومشتق من الفعل الثلاثي " رحم"[٦٣] .

قال تعالى : ﴿ عُرُبًا أَتۡرَابًا ﴾ [الواقعة : ٣٧]

"عُرُباً " جمع تكسير على زنة "فُعُل" ، مفرده "عَروب" وهو اسم للمؤنث على وزن "فَعول"[٦٤] ، ونكرة ؛ لتجرّده من "أل" التعريف ، مشتق من الفعل الثلاثي "عرب"[٦٥] .

" **أتراباً** " جمع التكسير ، ونكرة ؛ لتجرده من "أل" التعريف ، على زنة "أفعال" . مفرده "تِرْب" والمثنى منه "تِرْبان" ، وهو اسم للمؤنث مشتق من الفعل الثلاثي "ترب"[٦٦] .

قال تعالى : ﴿ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴾ [الرحمن : ٤٨]

" **ذواتا** " مثنى مؤنث مفرده "ذات" ، وسبب التثنية فيه لغتان ،الأولى : إنَّ الأصل "ذَوْيَة" ؛ لأن العين أصلها واوّ ، واللام ياءٌ . والثانية : أنَّ ما بعده مثنى فجيء به على اللفظ مثنى[٦٧] ، وهو اسم من الأسماء الخمسة ، ومعرف بالإضافة ؛ لإضافته لاسم بعده .

" **أفنان** " اسم لجمع التكسير ، ونكرة لتجرده من "أل" التعريف . وفي مفرده وجهان ، الأول : هو جمع "فَنٍّ" كدَنٍّ ، والثاني : هو جمع لـ "فَنَن" كطَلَل[٦٨] . ولهذه الآيات المباركة نظائر متعددة[٦٩] ، ذكرت في سور أخرى تحتوي على آيات مكونة من اسمين ، على الرغم من اختلافها في التعريف والتنكير ، أو الاشتقاق والجمود ، أو التذكير والتأنيث ، أو العدد.

٣- الآيات المكونة من ثلاثة أسماء

قال تعالى : ﴿ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴾ [البروج : ٥]

" **النار**" اسم مفرد مؤنث ؛ لأنّه متكوّن من ثلاثة أحرف، ولا يحتوي على علامة التأنيث "التاء"[٧٠] ، والجمع "نِيران" على وزن "فِعلان"[٧١] وهو معرف بـ "أل"، مشتق من الثلاثي "نَورَ"[٧٢]. و"**ذات** " اسم إشارة للمفردة المؤنثة ، والجمع "ذوات"[٧٣] ، ومعرف بالإضافة ؛ لإضافته إلى اسم آخر "الوقود" ، وهو جامد غير مشتق .

" **الوَقُود** " قيل : إنّه مصدر على وزن "فَعُول"(٧٤) ، مشتق من الفعل الثلاثي "وَقَدَ"(٧٥) ، وهو اسم معرف بـ "أل التعريف" ، أما جمعه فلم نجد له جمعاً في معاجم اللغة العربية . ولهذه الآية نظائر كثيرة * .

قال تعالى : ﴿ هَٰرُونَ أَخِي ﴾ [طه : ٣٠]

قال الراغب الأصفهانيّ : ((هارون اسم اعجمي، ولم يرد في شيء من كلام العرب))(٧٦) ، وهو اسم علم لمفرد مذكر. ((وهو لا ينصرف للعجمة والتعريف))(٧٧). و"أخي" : ((الأصل أخو))(٧٨) ، وهو اسم من الأسماء الستة(٧٩) . وهو مفرد لمذكر ، وجامد غير مشتق . ومعرف بالإضافة ؛ لإضافته لياء المتكلم. وياء المتكلم ضمير من المعارف. ولهذه الآية نظائر كثيرة*.

٤- الآيات المكونة من أربعة أسماء

قال تعالى : ﴿ عُتُلٍّ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [القلم : ١٣]

" **عُتُلٍّ** " قيل : إنّه من الأسماء ، علـى وزن "فُعُلٍّ" ، ومشتق من الفعل "عَتَل"(٨٠) ، ومفـرد لمذكر ، ونكرة لتجرده من "أل التعريف" والإضافة. و"**بعْد**" هو اسم زمان "ظرف" بمعنى "مع"(٨١) ، يأتي للمذكر(٨٢) ، ويستعمل "بعد" ظرف زمان مذكرًا عندما يقدّر بـ "حينما"(٨٣)، ومعرَّف بالإضافة ؛ لإضافته إلى "ذلك" . و"**ذلكَ** " اسم إشارة للمفرد المذكر ، جامد غير مشتق، وهو اسم معرفة؛ لأن اسم الإشارة من المعارف. و"**زنيم**" اسم للمفرد المذكر جمعه "زنيمون" ومشتق من الفعل الثلاثي "زَنُمَ"(٨٤) ، وزنه "فعيل ، وهو نكرة لتجرّده من "أل التعريف" والإضافة .

٥- الآيات المكونة من ستة أسماء

قال تعالى : ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٠]

" **ذي**" ((هي من الأسماء الخمسة))(٨٥) ، ونكرة؛ لأنّه مضاف إلى نكرة "قوة"، ورد في حالة الجرّ بالياء . وهو اسم مذكر ، والرفع " ذو " للمفرد ، و "ذوا" للتثنية ، والجمع "ذوو"(٨٦) .

و" **قوة** " اسم مفرد للمذكر والمؤنث ، ونكرة ؛ لتجرّده من "أل" والإضافة ، جمعه " قُوى"(٨٧) ، مصدر فعله الثلاثي " قوِيَ "(٨٨) .

و"**عند**" ظرف مكان ، و يراد به هنا المكان المجازي(٨٩) .

و" **العرش** " اسم للمفرد المذكر ، معرف بـ " أل " ، " من الفعل الثلاثي " عرشَ "[٩٠] .

و" **المكين** " اسم للمفرد المذكر ، معرف بـ " أل " ، جمعه "مُكناء " ، وهو صفة مشبهة على وزن "فعيل" مشتق من الفعل الثلاثي " مَكُنَ "[٩١] .

النتائج

يمكن أنْ نجمل أبرز النتائج التي حصلنا عليها من هذا البحث فيما يأتي :

١ . إنَّ الآيات القرآنيّة الأصغر من الجملة لم تُدرس دراسة مستقلة من قبل ؛ لذلك تعدُّ هذه الدراسة بداية لفهم المكونات اللغويّة لهذه الآيات من حيث مقولاتها النحويّة بناء على معطيات الفكر النحويّ .

٢ . إنَّ الآيات القرآنية الأصغر من الجملة كثيرة في القرآن الكريم ، وتشكّل موضوعًا محوريًّا يجد المتلقي في نفسه حاجة ضرورية لفهم هذا النوع من الآيات ، ويحتاج إلى معرفة ارتباطها بالآيات الأخرى . ويتطلّب فهمها الاستعانة بالآليات اللغويّة والنحويّة .

٣ . إنَّ المقولات النحويّة كانت دقيقة ومفصّلة وقادرة على تفسير مكونات الآيات القرآنية الأصغر من الجملة من الأسماء في جوانبها المختلفة كالاشتقاق والجمود ، والتنكير والتعريف ، والتذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع .

٤ . هذه الدراسة تفتح أفق البحث النحويّ نحو دراسة أخرى تستعين بنتائجها ، وتتولى دراسة المعنى النحوي لهذه الأسماء مع الإفادة من معطيات النحو العربيّ في قواعد الأبواب النحوي وشروط الدلالة النحويّة .

٥ . الآيات القرآنية الأصغر من الجملة فيها قسم آخر يتكوّن من أكثر من نوع ، وهي آيات كثيرة تجمع بين الحروف والأسماء ستكون من محاور دراستنا اللاحقة إنْ شاء الله .

الهوامش:

---

[١] ينظر : البرهان ، الزركشي : ١/١٦٤-١٦٥ ، ١٧٨-١٨٠.

[٢] لسان العرب ، ابن منظور : ٨/٢٨٣،٢٧٦ .

[٣] المصدر نفسه : ٩/٤٢،٤١ .

[٤] ينظر : البرهان : ١/١٦٧،١٦٥ .

[٥] الكشاف ، الزمخشري : ١/١٣٩-١٤٠ .

(٦) البرهان : ١٦٧/١ .

(٧) ينظر : الكشاف : ١٤٠/١ .

(٨) ينظر: التفسير الكبير ، الفخر الرازي : ٣،٦/٢ . و ينظر : البرهان ، : ١/ ١٧٣ . وينظر : تفسير التحرير والتنوير ، ابن عاشور : ٢٠٧/١ .

(٩) كذلك السور : محمد :٢٤ ، والنساء :٨٢ ، والأنعام :٣٨، وغيرها .

(١٠) ينظر : المصدر نفسه .

(١١) ينظر: المصدر نفسه : ٤٨/١. ، وينظر : التفسير الكبير : ٦/٢-٧ .

(١٢) ينظر : التبيان : ٤٨/١-٤٩ . وينظر : الكشاف : ١٠٥/١ ، ١٤٠ .

(١٣) الكشاف : ١٢٨/١ .

(١٤) ينظر : المصدر نفسه : ١٤٠/١. وينظر : البرهان : ١٧١/١ .

(١٥) ينظر : تفسير التحرير والتنوير : ٢٠٧/١- ٢١٦.

(١٦) الكشاف : ١٤٠/١. وينظر : البرهان : ١٧١/١. ونظائر هذه الآية الآيات الأُول من السور : فصِّلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف.

(١٧) الكشاف : ٣٢٧/٥ .

(١٨) ينظر : المصدر نفسه : ١٤٠/١. وينظر : البرهان : ١٧١/١. ونظائر هذه الآية الآيات الأُول من السور : آل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة .

(١٩) التفسير الكبير : ٦/٢-٧. وينظر : تفسير التحرير والتنوير : ٢٠٩/١ .

(٢٠) المصدر نفسه : ٢/ ٧ .

(٢١) ينظر : الكشاف : ١٤٠/١. والبرهان : ١٧١/١ .

(٢٢) تفسير التحرير والتنوير : ٩١/١٩. ونظيرة هذه الآية [القصص :١] .

(٢٣) ينظر : الكشاف : ١٤٠/١، وينظر : البرهان : ١٧١/١ .

(٢٤) ينظر : البرهان : ١٧١/١. وينظر : تفسير التحرير والتنوير: ٢٦/٢٥ .

(٢٥) التبيان : ١٤٠/١. وينظر : البرهان : ١٧١/١ .

(٢٦) التفسير الكبير : ٧/٢ ، وينظر : تفسير التحرير والتنوير : ٢٠٩/١ .

(٢٧) الخواطر السوانح في أسرار الفواتح ، ابن أبي الإصبع المصري : ٥١ .

(٢٨) الكشاف : ١٤٠/١. وينظر : البرهان : ١٧١/١ .،

(٢٩) تفسير التحرير والتنوير : ٦١/١٦ .

(٣٠) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري : هامش ٣٠٤/٣.

(٣١) شرح المفصل ، ابن يعيش : ٩٢/١ .

(٣٢) شرح الرضي على الكافية ، الرضي الإستراباذي : ٢٩٠/٢ .

(٣٣) ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : هامش ٣٠٤/٣-٣٠٦ .

(٣٤) المصدر نفسه :٣/ ١٣٣ .

(٣٥) ينظر : شرح الأشموني ، نور الدين الأشموني الشافعي : ٤٧/١.

(٣٦) شرح كتاب الحدود في النحو ، الفاكهي : ١٣٤.

(٣٧) ينظر : المصدر نفسه : ١٣٦،١٣٧ .

(٣٨) الدلالة الصرفية للمفردة القرآنية في معجم تهذيب اللغة للأزهري . د. أحمد رسن صحن، والباحثة ، وديان عيسى حسن . مجلة آداب البصرة ، العدد٧٣ ، السنة٢٠١٥م . جامعة البصرة ـ كلية الآداب : ٤٥ . الرابط الإلكتروني : https://iasj.net/iasj/download/275b4851cdc3dba3 .

(٣٩) شرح المفصل ، ابن يعيش : ٣٥٢/٣ .

(٤٠) ينظر: جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني : ١٠٠ .

(٤١) ينظر: شرح ابن عقيل : ٩١/٤ . وينظر : شرح المفصل : ٣٥٢/٣ .

(٤٢) الفوائد الضيائية ، ملا جامي : ١٤٨/٢ ـ ١٤٩ .

(٤٣) ينظر: شرح ابن عقيل : ٩١/٤ .

(٤٤) شرح كتاب الحدود في النحو : ٨٣ .

(٤٥) المصدر نفسه : ١٠٨ .

(٤٦) المصدر نفسه : ١١٠ .

(٤٧) المصدر نفسه : ١١٤ .

(٤٨) المصدر نفسه : ١١٥ .

(٤٩) المصدر نفسه : ١١٦- ١١٨ .

(٥٠) تفسير التحرير والتنوير : ١١١/٢٩ . ومن نظائر هذه الآية ما جاء في الآية الأولى من سورة القارعة .

(٥١) ينظر : صِناعة الكُتّاب ، أحمد بن محمد النحاس : ٦٤-٦٥ . ونتائج الفكر في النحو ، السهيلي : ٤١-٤٢.

(٥٢) ينظر : لطائف الإشارات ، عبد الكريم بن هوازن القشيري : ٢٧١/٣ . وينظر : الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه ، محمود صافي : ١٠٥/١٤ .

(٥٣) ينظر : الكشاف : ١٤٠/١. وينظر : البرهان : ١٧١/١ .

(٥٤) ينظر : إعراب القرآن ، الأصبهاني : ٢٢٤ .

(٥٥) تفسير التحرير والتنوير : ١٨٢/١٦ ـ ١٨٣ .

(٥٦) ينظر : الكشاف : ١٤٠/١ ، وينظر : البرهان : ١٧١/١ .

(٥٧) التحرير والتنوير : ٣٤٤/٢٢ .

(٥٨) ينظر : تفسير البغوي ، الحسين بن مسعود البغوي : ٥١/١ . وينظر : إعراب القرآن ، الأصبهاني : ٤ .

(٥٩) ينظر : إعراب القرآن ، النحاس : ١٦٧/١ .

(٦٠) ينظر : بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الفيروزآبادي : ٥٣/٣ ـ ٥٤ .

(٦١) ينظر : الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ، المنتجب الهمذاني : ٦٧/١ .

(٦٢) ينظر : إعراب القرآن ، النحاس : ١٦٨/١ .

(٦٣) ينظر : الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٦٧/١ .

(٦٤) ينظر : معاني القرآن ، الفراء : ١٢٥/٣ .

(٦٥) ينظر : لسان العرب ، مادة "عرب" : ٥٩١/١ .

(٦٦) ينظر : المصدر نفسه ، مادة "ترب" : ٢٣١/١ .

(٦٧) ينظر : الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، السمين الحلبي : ١٧٨/١٠ .

(٦٨) ينظر : معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري الزجاج : ١٠٢/٥. والدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ١٧٨/١٠ .

(٦٩) الآيات المكونة من اسمين كثيرة منها في السور الآتية : الطارق:٣. والقارعة :١١، والتكوير:١٦، والانفطار: ١١، والإخلاص:٢. والمطففين: ٩و٢٩. وعبس :١٤، ٣٠،٣٩. والطـور: ٢،٤،٥،٦. والنبـأ:١٦،٢٦،٣٣،٣٤. والرّحمن: ٤٨. والبلـد:١٣. والواقعة :٣،١٠،٢٢،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٤،٣٧. والدخان:٤٤. والنـاس: ٢و٤.

(٧٠) ينظر : المذكر والمؤنث ، سهل بن محمد السجستاني : ٧٢ ، ١٣٩ .

(٧١) ينظر : المقرب ، ابن عصفور: ١١١/٢ .

(٧٢) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر : ٢٣٠٢/٣-٢٣٠٣ .

(٧٣) ينظر : معجم الوسيط ، مجموعة من المؤلفين : ٢٢٣ .

(٧٤) ينظر : الأصول في النحو : ابن السراج : ١١١/٣ . وينظر : المقرب : ١٣٣/٢ .

(٧٥) ينظر : لسان العرب : ٤٦٥/٣ . وينظر : المقتضب ، للمبرد : ١٢٦/٢ . وينظر : البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي : ٤٤٤/١ .

* ينظر : الفجر:٩. والبلد:١٥. والهُمَزة:٦. والبروج :٢. ويس: ٥. والعلق:١٦. والصافَّات :١٧. والنجم: ٨. والقلـم: ١٠.

(٧٦) مفردات ألفاظ القرآن الكريم ، الراغب الأصفهاني : ٨٤٠ .

(٧٧) البيان في غريب إعراب القرآن ، أبو البركات بن الأنباري : ١٤١/٢ .

(٧٨) مفردات ألفاظ القرآن الكريم : ٦٨.

(٧٩) ينظر: شرح ابن عقيل : ٤٤/١ .

* ينظر : النجـم : ١٤ . والحاقة : ٢٣ .

(٨٠) ينظر : تفسير التحرير والتنوير : ٧٤/٢٩ . وينظر : الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه : ٣٨/١٥

(٨١) ينظر : المصدر نفسه : ٧٥/٢٩ . وينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : ٢٢٥/١.

(٨٢) ينظر : المذكر والمؤنث : ٢١١.

(٨٣) ينظر : المفعول فيه والمفعول لأجله في كتاب شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام – مقولة الجنس (المذكر والمؤنث) اختيرًا . مجلة دراسات البصرة . ملحق العدد :٤٧. السنة٢٠٢٣م. مركز الخليج العربي، جامعةالبصرة:٤٦٢. الرابط الإلكتروني https://www.iasj.net/iasj/download/ad9b5678f300d0d7

(٨٤) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : ١٠٠١/٢ .

(٨٥) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه : ٢٢٦/٢ .

(٨٦) ينظر : المذكر والمؤنث : ٢٢٧ .

(٨٧) ينظر : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي : ١٩٦/٥ .

(٨٨) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : ١٨٨٠/٣ .

(٨٩) ينظر : تفسير التحرير والتنوير : ١٥٦/٣٠ .

(٩٠) ينظر : لسان العرب ، مادة " عرشَ " :٣١٣/٦ .

(٩١) ينظر : المصدر نفسه ، مادة " مكنَ " : ٤١٣/١٣ ، وينظر : تفسير التحرير والتنوير : ١٥٦/٣٠.

المصادر والمراجع:

ـ القرآن الكريم

١ . الأصول في النحو ، أبو بكر بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ) ، تح : الدكتور : عبد الحسين الفتلي ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٩٦م .

٢ . إعراب القرآن ، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الأصبهاني (ت٥٣٥هـ) ، تح : د. زهير غازي زاهد ، ط٢ ، عالم الكتب ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٨٥م .

٣ . إعراب القرآن ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ) ، اعتنى به : الشيخ خالد العلي ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان ، ٢٠٠٨م .

٤ . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، (د: ط) ، المكتبة العصرية ، صيدا ـ بيروت (د: ت).

٥ . البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي (ت٧٥٤هـ) ، تح : صدقي محمد جميل ، ط١، دار الفكر، بيروت ـ لبنان ، ٢٠١٠م .

٦ . البرهان في علوم القرآن ، محمد بن عبد الله الزركشي ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (د:ط) ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ـ مصر (د: ت) .

٧ . بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) ، تح : الأستاذ محمد علي النجار ، ط٣ ، القاهرة ـ مصر ، ١٩٩٦م .

٨ . البيان في غريب إعراب القرآن ، أبو البركات بن الأنباري(ت٥٧٧م) ، تح : دكتور طه عبد الحميد طه ، (د: ط) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ١٩٨٠م .

٩ . التبيان في تفسير القرآن ، محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ) ، (د: ط) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان (د: ت) .

١٠ . تفسير البغوي ، الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، تح : محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة، وسليمان مسلم الحرش ، (د: ط) ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

١١ . تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر ابن عاشور، (د: ط) ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٨٤.

١٢ . تفسير الفخر الرازي (التفسير الكبير ومفاتيح الغيب) ، محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر (ت٦٠٤هـ) ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٨١م.

١٣ . تفسير القشيري المسمّى لطائف الإشارات ، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ) ، وضع حواشيه وعلّق عليه : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ٢٠٠٧م .

١٤ . جامع الدروس العربية ، للشيخ مصطفى الغلاييني (١٣٠٣ – ١٣٦٤هـ) ، تح : علي

سليمان شبارة ، ط١، مؤسسة الرسالة ناشرون ، بيروت ـ لبنان ، ٢٠١٠م .

١٥ . الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه ، محمود صافي ط٣ ، دار الرشيد ، دمشق ـ سوريا ، ١٩٩٥م .

١٦ . الخواطر السوانح في أسرار الفواتح ، ابن أبي الاصبع المصري (ت٦٥٤هـ) ، تح : الدكتور محمد حنفي شرف (د: ط) ، مصر ، ١٩٥٩م .

١٧ . الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ، تح : الدكتور أحمد محمد الخراط ، (د: ط) ، دار القلم ، دمشق (د: ت) .

١٨. الدلالة الصرفية للمفردة القرآنية في معجم تهذيب اللغة للأزهري. د. أحمد رسن صحن، والباحثة وديان عيسى حسن . مجلة آداب البصرة ، العدد٧٣ ، جامعة البصرة ـ كلية الآداب٢٠١٥م .

١٩. شرح ابن عقيل ، عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني (ت٧٦٩هـ)، ط٢٠ ، دار التراث ، القاهرة ـ مصر ، ١٩٨٠م .

٢٠ . شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، نور الدين الأشموني الشافعي ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٥٥م .

٢١ . شرح الرضي على الكافية ، رضي الإستراباذي ، تح : يوسف حسن عمر ، ط٢ ، منشورات قاز يونس ، بنغازي ، ١٩٩٦م .

٢٢ . شرح المفصل للزمخشري ، يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت٦٤٣هـ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه ، الدكتور إميل بديع يعقوب ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ٢٠٠١م .

٢٣ . شرح كتاب الحدود في النحو ، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (ت ٩٧٢هـ) ، تح : د. المتولي رمضان أحمد الدميري ، ط٢، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٩٣م.

٢٤ . صُناعة الكُتَّاب ، أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، تح : الدكتور بدر أحمد ضيف ، ط١، دار العلوم العربية ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٩٠م .

٢٥ . الفوائد الضيائية على متن الكافية في النحو ، عبد الرحمن بن أحمد الجامي (ت ٨٩٨هـ) ، تح : الشيخ أحمد عزو عناية ، والأستاذ علي محمد مصطفى ، ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ، ٢٠٠٩م .

٢٦ . الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ـ مصر ، ١٩٨٨م .

٢٧ . الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ، المنتجب الهمذاني (ت٦٤٣هـ) ، تح : محمد نظام الدين الفتيّح ، ط١ ، مكتبة دار الزمان ، السعودية ، ٢٠٠٦م .

٢٨ . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوّض ، ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض ـ السعودية ، ١٩٩٨م .

٢٩ . لسان العرب ، محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ـ لبنان ، (د: ت) .

٣٠ . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ) ، تح : عبد السلام عبد الشافي محمد ،ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ٢٠٠١م .

٣١ . المذكر والمؤنث ، سهل بن محمد السجستاني(ت٢٥٥هـ) ، تح : الدكتور حاتم صالح الضامن ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق ـ سوريا ، ١٩٩٧م .

٣٢ . معاني القرآن ، يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تح : الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، (د: ط) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ١٩٧٢م .

٣٣ . معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السَّري الزجاج (ت٣١١هـ) ، تح : دكتور عبد الجليل عبده شلبي ، ط١، عالم الكتب ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٨٨م .

٣٤ . معجم اللغة العربية المعاصر ، الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر ، ط١، عالم الكتب ، مصر ، ٢٠٠٨م .

٣٥ . المعجم الوسيط ، د. نصار سيد أحمد وآخرون ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ، ٢٠٠٨م .

٣٦ . مفردات ألفاظ القرآن الكريم ، الراغب الأصفهاني(ت٥٠٢هـ) ، تح : صفوان عدنان داوودي ، ط٤ ، دار القلم ، سوريا ، ٢٠٠٩م .

٣٧- المفعول فيه والمفعول لأجله في كتاب شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام ـ مقولة الجنس (المذكر والمؤنث) اختيرًا . الباحثة نضال حسن صيوان ، و أ. د. أحمد رسن صحن . مجلة دراسات البصرة . ملحق العدد : ٤٧. السنة٢٠٢٣م. مركز الخليج العربي، جامعة البصرة.

٣٨ . المقتضب ، محمد بن يزيد لمبرد (ت٢٨٥هـ) ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، ط٣، القاهرة ـ مصر ، ١٩٩٤م .

٣٩ . المقرب ، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ) ، تح : أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ، ط١ ، (د: ب) ، ١٩٧٢م .

٤٠ . نتائج الفكر في النحو ، عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي(ت ٥٨١هـ) ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوّض ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٩٢م .

Sources and references

- The Holy Quran

1 - Principles of grammar, Abu Bakr bin Sahl bin Al-Sarraj, the grammarian Al-Baghdadi (d. 316 AH), edited by: Dr. Abdul Hussein Al-Fatli, 3rd edition Al Resala Foundation, Beirut Lebanon, 1996 AD.

2 - Parsing the Qur'an,Abo Al-QassemaIsmail bin Muhammad bin Al-Fadl Al-Qurashi Al-Asbahani (d. 535 AH), edited by: Dr.Zuhair Ghazi Zahid, 2nd edition, World of Books, Beirut Lebanon, 1985M .

3 - Parsing of the Qur'an, AbuJaafar Ahmed bin Muhammad binaIsmail al-Nahhas (d. 338 AH), curated by: Sheikh Khaled al-Ali, 2nd edition, Dar al-Ma'rifa, Beirut.-Lebanon, 2008 AD.

4 - The clearest paths to Alfiyya by Ibn Malik, Ibn Hisham Al-Ansari(d. 761 AH), (d:i),Modern Library, Sidon-Beirut(D:T).

5 - The surrounding sea in interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf Al-Andalusi (T754 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut Lebanon, 2010 AD.

6 - The proof On the Sciences of the Qur'an, Muhammad bin Abdullah Al-Zarkashi, ed : Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim,(d:t),Dar Al-Turath Library, Cairo- Egypt (D: T).

7 - Insights of discerning people into the subtleties of the Mighty Book,Muhammad bin Yaqoub Al-FayrouzaPaddy (d. 817 AH), edited by: Professor Muhammad Ali Al-Najjar, 3rd edition , Cairo- Egypt, 1996 AD .

8 - Explaining the strange parsing of the Qur'an, Abu Al-Barakat bin Al-Anbari(T. 577Yes)Under: Dr. Taha Abdel Hamid Taha,(d:i),Egyptian General Book Authority ,Egypt1980 AD.

9 - Clarification in the interpretation of the Qur'an,Muhammad bin Al-Hassan Al-Tusi (T460 AH),(d:i) ,Dar revival of Arab heritage, Beirut-Lebanon(D:T).

10 - Tafsir Al-Baghawi, Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi (d. 516 AH), edited by: Muhammad Abdullah Al-Nimr and Othman Juma, And Suleiman Muslim Al-Harash, (d:i), Dar Taiba, Riyadh, 1409 AH.

11 - The course of liberation and enlightenment, Muhammad Al-Tahir Ibn Ashour,(d:i),Tunisian Publishing House, Tunisia, 1984.

12 -Interpretation of Al-Fakhr Al-Razi (The great interpretation and the keys to the unseen), Muhammad Al-Razi Fakhr Al-Din, son of the scholar Diaa Al-Din Omar (T604 AH), 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut-Lebanon , 1981 AD.

13 -Interpretation of the poisonous crust! In Latif Al-Isharat, Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul Malik Al-Qushayri (d. 465 AH). He made footnotes and captions.!Q: Abd al-Latif Hassan Abd al-Rahman, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 2007 AD.

14 - Collection of Arabic Lessons, totoSheikh Mustafa Al-Ghalayini (1303 - 1364 AH), ed.: on

Suleiman Shabara, 1st edition, Al-Resala Publishers Foundation, Beirut-Lebanon, 2010 AD.

15 - The table in the parsing, morphology, and explanation of the Qur'an, Mahmoud Safi3rd edition Dar Al-Rasheed, Damascus- Syria, 1995 AD.

16 - Early Thoughts in Asrar Al-Fatihah, AIbn Abi Al-Asba Al-Masry (d. 654 AH), edited by: Dr. Muhammad Hanafi Sharaf (D:I), Egypt, 1959 AD.

17 - Al-Durr Al-Masooun fi the sciences of the hidden Book, Ahmed bin Youssef, known as Fat Al-Halabi (d. 756 AH), ed : Dr. Ahmed

Muhammad Al-Kharrat,(d:i),Dar Al-Qalam, Damascus(D:T).

18.The morphological significance of the Qur'anic word in the Tahdheeb al-Lughah Dictionary by Al-Azhari. Dr.. Ahmed Rasan Sahn, and researcher Widyan Issa Hassan . Basra Etiquette Magazine , Issue 73 , Albasrah university-College of Arts 2015 AD .

19. Explanation of Ibn Aqeel, Abdullah bin Aqeel Al-Uqaili Al-Masry Al-Hamdani (T769 AH), 20th edition Dar Al-Turath, Cairo- Egypt, 1980 AD.

20 - Al-Ashmouni's commentary on Alfiyyah Ibn Malik, noR. Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i, ed : Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid , i1Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut-Lebanon, 1955 AD.

21 - Explanation of satisfaction with sufficient, Radhi Al-Istarabadi, edited by: Youssef Hassan Omar, 2nd ed ,

Qaz Younis Publications, Benghazi, 1996M.

22 - Al-Zamakhshari's Explanation of Al-Mofassal, Yaish bin Ali bin Yaish Al-Mawsili (d. 643 AH), presented it and made its footnotes and indexes,Dr. Emil Badie Yacoub, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 2001 AD.

23 - Explanation of the Book of Punishments in Grammar, Abdullah bin Ahmed Al-Fakihi, the grammarian of Makkah (T972 AH), edited by: Dr. Al-Mutawali Ramadan Ahmed Al-Damiri, 2nd edition, Wahba Library, Cairo, 1993 AD.

24 - The book industry,Ahmed bin Muhammad binaIsmail Al-Nahhas, ed.: Dr. Badr Ahmed Deif,1st edition, Dar Al-Ulum Al-Arabi, Beirut-Lebanon, 1990 AD.

25 - Luminous benefits On the text of Al-Kafiya fi Grammar, Abd al-Rahman bin Ahmad al-Jami (d. 898 AH), ed.: Sheikh Ahmed Ezzo Enaya, And Professor Ali Muhammad Mustafa, 1st edition, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut-Lebanon, 2009 AD.

26 - The book, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, 3rd edition, Al-Khanji Library, Cairo- Egypt, 1988M.

27 - The unique book on parsing the Glorious Qur'an, ABy Muntajib Al-Hamdhani (d. 643 AH), edited by: Muhammad Nizam al-Din al-Futaih, 1st edition Dar Al-Zaman Library, Saudi Arabia, 2006 AD.

28 - ScoutOn the facts about the mysteries of the revelation and the essence of the sayings regarding the aspects of interpretation, Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari

(T538 AH), edited by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Obeikan Library, Riyadh- Saudi Arabia, 1998 AD.

29 - Lisan Al-Arab,Muhammad bin Makram bin Manzur AlaMy Egyptian team,1st edition,Dar Sader,BeirutLebanon,(D: T).

30 -The brief editor in the interpretation of the dear book, Abdul Haq bin Ghalib bin Atiya Al-Andalusi (d. 546 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.-Lebanon, 2001 AD.

31 - Masculine and feminine,Sahl bin Muhammad Al-Sijistani)T255 AH), edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, 1st edition, Dar Al-Fikr, Damascus-Syriana, 1997 AD.

32 - Meanings of the Qur'an,Yahya bin Ziyad Al-Farra (d. 207 AH), ed.: Dr. Abdel FattahaIsmail Shalabi,(d:i),Egyptian General Book Authority ,Egypt1972 AD.

33 - Meanings of the Qur'an and its parsing,Ibrahim bin Al-SariaFor glass (d. 311 AH), edited by: Dr. Abdul Jalil Abdo Shalabi, 1st edition, World of Books, Beirut Lebanon, 1988 AD.

34 - Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Professor Dr. Ahmed Mukhtar Omar, 1st edition, World of Kit-B, Egypt, 2008 AD.

35 - Intermediate Dictionary, Dr. Nassar Sayyed Ahmed and others, 1st edition, Dar Ihya' al-Arabi Heritage, Beirut-Lebanon, 2008 AD.

36 - Vocabulary words of the Holy Qur'an, Al-Ragheb Al-Isfahani(T. 502Yes)ed.: Safwan Aden-Anne Daoudi, 4th edition Dar Al Qalam, Syria, 2009 AD.

37-The subject and object for it in the book of Hamadan's poetry and its information in pre-Islamic times and Islam-Sex quote (Masculine and feminine) chosen .Researcher Nidal Hassan Siwan, and A. Dr.. Ahmed Rasan Sahn. Journal of Basra Studies . Issue supplement: 47. The year is 2023 AD. Arabian Gulf Center, University Basra.

38 - Al-Muqtazid,Muhammad bin Yazid Lambrad (T285 AH), edited by: Muhammad Abdel Khaleq Adima, 3rd edition, Cairo- Egypt, 1994 AD.

39 - Al-Muqarrab, Ali bin Mumin, known as Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by: Ahmed Abdel Sattar

Al-Jawari and Abdullah Al-Jubouri, 1st edition, (bear), 1972 AD.

40 - The results of thought in grammar,Abdul Rahman bin Abdullah Al-Suhaili (d. 581 AH), edited by: Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.-Lebanon, 1992 AD.